ولولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتى وجدّك لم أحفلْ متى قام عُوّدي
فمنهنَّ سبقُ العاذلاتِ بشربةٍ كُميتٍ متى ما تُعل بالماء تزبد
وكرّي إذا نادى المُضافُ مُجَنَّباً كسيد الغضا نبّهته المتورِّدِ
وتقصيرُ يوم الدَّجْنِ والدجنُ مُعْجِبٌ ببَهْكَنَةٍ تحت الخباءِ المعَمَّدِ

١٦ ــ قال جميل بن معمر:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بوادي القرى إنّي ادن لسعيدُ
وهل ألقينْ فرداً بُشينةَ مرّةً تجودُ لنا من وُدّها ونجودُ
عَلِقتُ الهوى منها وليداً فلم يَزَلْ إلى اليوم يَنمى حبُّها و يزيدُ
وأفنيتُ عُمْري في انتظارِ نوالها وأبليتُ فيها الدهرَ وهو جديدُ
يموتُ الهوى مني إذا ما لقيتُها ويحيا إذا فارقتُها فيعودُ

١٧ ــ قال الكميت:

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ ولا لَعِباً مني وذو الشيب يلعبُ
ولم تُلْهني دارٌ ولا رسمُ مَنزلٍ ولم يَتَطرَّبْني بناتُ مُخضَّبُ
ولكنْ إلى أهل الفضائل والنُّهى وخير بني حوّاء والخيرُ يُطلبُ
بني هاشمٍ رهطِ النبيّ فإنّني بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ

١٨- قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسمٍ عَفَتْ آياتُهُ منذُ أزمان
١٩- لمن طَلَلٌ أبْصَرْتُهُ فشجاني كخطِّ زبورٍ في عسيبِ يماني

٢٠ ــ قال سيف الدولة[٣١]:

أما لجميلٍ عندكُنَّ ثوابُ ولا لمسيءٍ عندكُنَّ مَتابُ ؟
إذا الخِلُّ لم يَهْجرْكَ إلا ملالةً فليس له إلاّ الفراق عتابُ

(٣١) الوافي في علمي العروض والقوافي ــ د. إبراهيم إبراهيم جادو، ص ٢٥، الطبعة الثانية، ١٩٧١